

شرح كتاب الرقاق من التجرید الصريح - حديث: من سمع سمع الله به - الشيخ عبد الرحمن البراك (31)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز به من شرور افسنا
ومن سيئات اعمالنا لله فلا مصل له من يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا الله الا الله ان محمدا عبده صلى الله عليه وعلى الله ومن اهتدى بهداه الحمد لله هذه اللقاءات المباركة نسأل الله
القائمين عليها والمشاركين فيها تعالى الجمال الكريم - [00:00:20](#)

وذو الفضل العظيم ايها الاخوة يتعلق لما تبقى من احاديث الرقاق التي تم اختيارها مختصر الرقاق صحيح البخاري هذه المجموعة
الاخيرة هي الثالثة وقد مجموعتين قبل في العام الماضي والذي قبله - [00:01:04](#)

واتخذت هذه الطريقة اجد فيها يسراها بالنسبة ايسرا على من الكتاب من هنا او من هنا وفيها فائدة في حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه من اصح الاحاديث - [00:01:58](#)

الجامع الصحيح للامام البخاري رحمة الله نبدأ جميعا متوكلين على الله ومستعينين به ونسأله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا ولهم
النيات اللهم اصلاح لنا النيات وكان السعيان تعالي ان يرحمنا برحمته - [00:02:22](#)

وان يغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات نعم يا رب الرحمن الله اليكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. صلى الله عليه - [00:02:52](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. امين امين. كتاب الرقاق عن ابن عباس رضي الله عنهم يعني هذا الاول؟ لا لا مجموعة معينة
صفحة ثلاثة وخمسين نعم تحديداها صفحة ثلاثة وخمسين حديث جنبد رضي الله عنه - [00:03:17](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرأي يرأي الله به الحمد لله هذا الحديث وعيدها شديدا
من يريد بعمله وقوله - [00:03:47](#)

غير وجه الله اعود بالله نريد بعملك قولا او فعلنا نريد بذلك السمعة يريد بما يقول وما يتكلم به ذكر او تعلم او تلاوة القرآن نريد اللي
يسمع ذلك اسمعوا ذلك الناس - [00:04:21](#)

ويثنون عليه بذلك ويمدحونه وكلام يعلم الاعمال يريد ان يراه الناس التسميع الاقوال وكلاهما كلاهما على النية السيئة كانت
هجرته الى الله ورسوله هجرتهم الى الله ومن كانت هجرته في دنيا يصيبه - [00:04:58](#)

وامرأة هجرته الى ما هاجر اليه من سمع سمع الله به شرط وجاء من سمع يقول ويتكلم به سمع الله به جزاء وفاقا من جنس العمل
ومن يراعي يراعي الله به - [00:05:51](#)

جزاء نفاقا هذه سنة الله في في احكام التزام جنس العمل بالخير والشر الجزء من جنس العمل بالخير والشر ننظر الى هذا الحديث
مع وجائزته وقلة لفظه ماذا تضمن من المعنى - [00:06:43](#)

معنى عظيم من الوعيد الشديد هذا من اراد لقوله او فعله غير وجه الله وذلك فيما من شأنه ان يراد به وجه الله من شأنه ان يراد به
وجه الله - [00:07:16](#)

اما بعد في العادات تعلق له ليست امورا شرعية عادات ليست امور شرعية ان امر الله به من ذلك فيما امر الله به وجوبا او

استحبابا انه يجب في ذلك الاخلاص وان يكون - 00:07:54

لوجه الله يعني العبادات بانواعها يجب ان تكون لله العبادة القولية والفعالية فيها الاخلاص ولا تكونوا لا يكون العمل اولا قول صالح االا ان يكون كذلك حتى يكون خالصا صوابا - 00:08:34

نعم يا شيخ قلتكم غفر الله لكم. هذا الحديث مقصوده التحذير من الرياء والشبهة وفي الحديث فوائد منها ان الجزاء من جنس العمل فالخير والشر. هذا واضح - 00:09:05

ان الجزاء من جنس العمل بالخير والشر. لكن الحديث هل فيه العمل في الخير الحديث فيه الجزاء من جنس العمل في الخير لـ يعني الشاهد لهذه القاعدة هذا الحديث شاهد - 00:09:36

قاعدة ان الجزاء من جنس العمل في الخير والشر وجذاء سيئة هل جذاء الاحسان ان الاحسان من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فشوأه هذه هذا الاصل كثيرة الكتاب والسنة ان الجزاء من جنس العمل - 00:10:01

بالخير والشر ان من من حتى تتميز نعم احسن الله اليكم الثاني ان من يتوب لان هو ايه الاولى اه ان الجزاء من جنس العمل. الثانية بمكتوب الترقيم مكتوب ارقام؟ نعم - 00:10:28

الثانية. نعم ما الثانية ان من عمل للسمعة سمع الله به وهو ان يفضحه الله ويسمع الناس ما يذم به خلاف ما اراد من سمع انه اراد بما يقول ان يسمع به الناس وان يثنوا عليه - 00:11:00

سمع الله بهما معناه يعني فضحه واسمع من الناس واسمع الناس عنه يذم به ينتقض عليه الامر يعني ينتقض عليه مقصوده ان يثنى عليه ويمدح ينقلب عليه الامر فيكون العقاب - 00:11:29

يعني النقيض والمقصود عقابه نقىض مقصود فيعاقب بظد مقصوده من سمع الله به وهو ان يفضحه ويسمع الناس عنه ما يذم به جوزي ايش؟ جوزي بنقىض نعم الثالثة ان من رأى الله به وذلك بان يرى الناس من عيوبه ما يذم به - 00:12:02

ان يرى الله بذلك وذلك بان يرى الله نعم السلام عليكم وذلك ان يرى الله من من عيوبه ما يذم به خلاف ما اراد. نفس الشيء هذا ايضا من رأى - 00:12:46

بعمله فعل ما فعل ليراه الناس ويحمدونه يا الله بهذا هو الجزاء وذلك بان يولي الله الناس من عيوبه ما يلم به الله الناس على عيوب وبيتليه بعيوب يذمه الناس - 00:13:06

الله الناس من عيوب ما يذمون به وذلك خلاف مقصوده عوقب بنقىض قصده من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به سبحانه الله نعم الله عليكم. الرابعة التحذير من الرياء والسمعة - 00:13:38

هل هو مقصود الحديث هذا هو المقصود الذي نوه عنه اولا عنه اول مقصودة التحذير لماذا الرسول اخبر بذلك اخبرني يحذر تحذيرا لنا التحذير من فوائد الحديث وهي الفائدة الكبرى. الفائدة العظمى - 00:14:03

التحذير من الرياء والسمعة تحريم الرياء وتحريم السمعة وفيها وفي الحديث دالة على الجزاء والمقصود من سياق هذا هو التحذير العمل السيء وما يتربى عليه من الجزاء المقصود منه هو التحذير - 00:14:26

نعم السلام عليكم الخامسة الحث على الاخلاص في القول والعمل في المقابل اذا كان المقصود منطق الحديث مقصوده التحذير من الريع والشبهة وفي المقابل اذا فيه الترغيب والامر دى اخلاق في العمل - 00:15:04

اذا نهينا عن الزيارة والسمعة هذا معناه الامر ومن قواعد الاصول ان الامر بالشيء نهي والنهي عن الشيء المجلة الحديثة على النهي عن الرياء والسمع دل على الامر دل على الامر بالاخلاص - 00:15:31

القول والعمل الله السادسة الارشاد الى اخفاء العمل. نعم الارشاد الى اخفاء العمل من وسائل الاخلاص من اسباب الاخلاص اخفاء العبث اذا امكن هناك اعمال يمكن اخفاؤه الجماعة الواحد صلة الجماعة خوفا من الرياء هذا من من مداخل الشيطان - 00:15:58

اذا جاء المسجد صلى ركعتين يترك الركعتين خوفا من الزيارة؟ لا فمن اسباب الاخلاص اخفاء العمل يعني لا يمكن اخفاؤه قيام الليل هذا فيما بينه وبين رب لا احد يعلم به - 00:16:43

تلاوة قرآن يستخفى بها الدعاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية الارشاد الى اخطاء العمل فيما يمكن اخفاوه اما بعض الاعمال اظهارها واجب وبعضها اظهاره مستحب الصدقة الصدقات علمه وبين تحفوها وتتوتها الكفرة وان تحفوها - 00:17:08

الحديث ورجل تصدق حتى لا تعلم شمالة ما تنفق يمينه بس تكون سرا تكون علينا وقد يكون الاعلان في بعض الاحوال افضل اذا كان يتربت عليها القدوة الحسنة يسعدنا في الاسلام سنة حسنة - 00:17:51

اجرها واجرها من عمل بها الى يوم القيمة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادي لي ولها فقد - 00:18:26

قد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. وما يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل - 00:18:41

حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء - 00:19:03

انا فاعله ترددت عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره المساعدة هذا الحديث رواه البخاري الصحيح هل يعرض بحديث الولي هذا الحديث يعرف بحديث الولي ولم يأتينا حديث فيه ذكر الولي والولى والولاء - 00:19:25

القرآن نعم الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم الله ولهم المؤمنين لكن في السنة هذا الحديث هو حديث الوليد وقد تضمن الحديث معانٍ كثيرة مما يتعلق بالولاية الولي هو كل مؤمن تقى هذا هو الواردين في كتاب الله. الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا - 00:20:03
الولي يعني ولن الله الولي المراد بالولي ولن الله. ومن هو ولن الله هو كل مؤمن تقى الا ان اولىاء الله لا عليهم ولا هم وكأنه كان هناك سؤال من - 00:20:53

من اولىاء الله الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون. الجواب الذين امنوا اذا الولي هو كل مؤمن ويدخل في ذلك كل الطبقات الاولية طبقات الانبياء الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون عموما - 00:21:12

ومن يطع الله والرسول هؤلاء السماع الذين ومن يطع الله والرسول واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هؤلاء كلهم يندرجون في معنى اولىاء الله - 00:21:46

وكل ولد ولد نبي وليس كل ولد عند اهل السنة ان نبيا من الانبياء افضل من جميع اولىاء الله الذين هم ليسوا وعند الملاحدة ان الولي افضل من النبي الصوفية يفضلون الولي على النبي - 00:22:14

الولاية مدار ولاية الله الایمان العبد من ولاية الله بحسب ايمانه وتقواه بحسب ايمانه وتقواه وكذلك هم في الجزء الاولى عند الله ابرار واصحاب ومحظوظون او تقول اصحاب يمين ومقاصدون - 00:23:12

هذا في مواضع القرآن على سبيل الاجمال ومحظوظون او تعبير اخر اصحاب يمين ومحظوظون وهذا واضح في سورة الواقعة وفي سورة الانسان وفي سورة المطففين كلا ان يشهد المقربون الى قوله - 00:24:01

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجها ومزاجه من تسنيم عين يشخر بها المقربون نعم اليكم قلتم غفر الله لكم. هذا الحديث اصل في فضل الولي والولاية. ليش هذا الحديث اصل في فضل الولي والولاية. نعم. وفيه في فضل الولي - 00:24:49

وفيه من الفوائد الاولى ان من العباد من يكون ولنا لله ومن يكون عدوا لا يستنفع اولىاء الله واعداؤهم اولىاء الله كما الكفار والمنافقون الكفار هم اعداء الله والله عدو للكافرين - 00:25:18

من كان عدوا من كان عدو لله وملائكته ورسله فان الله عدو اولىاء الله هم الذين يحشرون في الجنة ويحشرون في الجنة ويساقون الذين كفروا الى جهنم الموسيقى الذين اتقوا ربهم الى الجنة - 00:25:55

الناس منهم الولي لله ولن الله وهو كل مؤمن تقى ونعم العدو لله وهو الكافر ان المخالف لا عنده بين عده الولي الظالم لنفسه بالمعاصي هؤلاء اولىاء الله تجد محبتهم مطلقة اولىاء الله - 00:26:42

يجب محبتهم واعداء الله يجب ان من كان مخلطا فانه يجب لما معه من الایمان الصلاح ويغتصب لما معه الانحراف والمعصية يعني

هناك هذا مذهب اهل السنة اهل العدل والامانة - 00:27:30

اهل العدل والايمان عليكم. والولي كل مؤمن تقى. قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. والعدو كل كافر بالله. قال تعالى - 00:28:20

العدو للكافرين. وقال سبحانه الثانية الاية المناسبة للمقام غيره لا ادري من اين جاء الخطأ ها ي الصورة هذى الاية هل في العداوة الاية المناسبة هي التي ذكرتها ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يندرون - 00:28:55

كتبها فيها شبه نحشر من كل امة سوف يشبه الاية التتصريح الى النار وهم يرجعون. نعم الثانية وجوب موالة اولياء الله ومعاداة اعدائه عاملين فوائد هذا الحديث وجوب موالة اولياء - 00:29:37

وجوب ومعاداة النقيض العكس موالة اعداء الله ومعاداة اولياء الله انما المؤمنون اخوة مما تبعدون من دون الله وبدأ بيتنا وبينكم عداوة والبغضاء ابدا اقسم بالله وحده الدالة على وجوب - 00:30:25

موالاة اولياء الله موافقة لله في ولايته لاعلياء ومعاهداته لاعدائه من القبيح ان يوالى المسلم اعداء الله وان يعادى اولياء الله الى ما يجب من تعظيم تعظيم الله سبحانه - 00:31:27

نعم اعد الثانية وجوب موالاة اولياء الله ومعاداة اعدائه نعم. الثالثة ان موالاة اولياء الله تتضمن التواضع لهم الوعيد الشديد من عاد من عاداني من عاداني يعني اقرب تقدير من - 00:32:02

ایمانه يا اولياء نعود الى الكفر العداوة العادية التي بين الناس يكون بينك وبين بعض اولياء الله خصومة عقدي وعقوق الذي يتعلق هنا العداوة الدينية الشرعية الامور العادية والعداوة العادية - 00:32:42

في الشئون بين الناس ليست مقصودة في السلام عليكم. الرابعة الثالثة ان موالاة اولياء الله تتضمن التواضع لهم التواضع لهم التواضع لا تتضمن التواضع لهم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:33:55

من يرتد منكم عن دينه سوف يأتي الله بقوم احبهم اذلة يذلون للمؤمنين ويسعون ولا يتطاولون عليهم ولا يتکبرون اذلة على المؤمنين بعزة في اصحاب رسوله الرحمة اولياء الله حتى - 00:34:36

نعم الاربعه تحريم معاداة اولياء الله من عادى لولي فقد اذنته في محاربة الخامسة غيره الله لاوليائه وكرامتهم عنده هذا واضح من الله يرى لاوليائك وابنيائك يعتدى عليهم اليهم - 00:35:22

اولياء ينتقم من اعتدى عليهم هذا الحديث صريح في اهله من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب من غيرته وعليه احسن الله اليكم. السادسة ان عداوةولي من اولياء الله ان عداوةولي من اولياء الله - 00:35:59

سبب لعداوة الله وحربيه. والمعاداة البغض وارادة الحق الاذى والضر والسعى في ذلك فان كان لدين ولی الله فهو كفر. وان كان لغير ذلك وكان لغير حق فهو كبيرة وان كان بحق فمکروه. كالعداوة الناشئة عن خصومة - 00:36:39

الاشارة الى هذا المعنى تحذير بالغ ولی الله مضادة کمان من البؤس الحق الضر الكفار اعداء الله وحده سبحانه وتعالی ولی في هذا التفصیل عداوة لایمانه لایمان تعلق به وكان - 00:37:09

ظلمًا بحق خصومة بحق بسبب تلك الخصومات ينبغي للمسلم الا يحمله الخلاف يطالب ويختلف مع أخيه ولا ينتهي ذلك الى بغضه من نفسه رينا لا تجعل في للذين امنوا رينا انك - 00:38:52

نعم اعد احسن الله اليكم السادسة ان عداوةولي من اولياء الله سبب لعداوة الله وحربيه. هذا واحد نعم والمعاداة البغض وارادة الحق الاذى والضر والسعى في ذلك - 00:39:44

فان كان لدين ولی الله فهو كفر وان كان لغير ذلك فان كان لدين ولی الله وان كان بغير حق فهو كبيرة. وان كان بحق فمکروه كالعداوة - 00:40:10

ناشئة عن خصومة السابعة الوعد بنصر الله لولي ارض من الله على من يعادى اولياء هذا نص ظاهر وعد بأنه انتقام الله تعالى قد انتقم من الكافرين لابنيائه ولقد وعد - 00:40:33

بالنصر لمن لنقل لاوليائه ممن ممن عاداهم السابعة الوعد بنصر الله لوليه الوادي من اين اخذناه؟ من قول من عاد ان يؤذن فقد اذنته الوعد بالانتقام من يعادي ولي الله الوعد بالانتقام منه هو نصب - 00:41:20

الثامنة اعلان الحرب على من يعادي ولها من اوليائه. ومن حاربه الله ادركه واهلكه حديث صريح في هذا هذا ولها والله تعالى قد اعلن الحرب عليه ومن اعربه الله وخسر وهلك - 00:42:01

مغلوب على كل حال فمن يقوم لغضب الله ومن يقوم بحول الله الله اليكم التاسعة التحذير من معاداة اولياء الله العاشرة ان التحذير المقصود من معاداة اولياء الله هذا المقصود الاخبار مثل ما تقدم - 00:42:26

المقصود من ذكر هذا الوعيد المقصود من ذكر هذا الوعيد التحذير من معاداة ليحذر يحذر العبد من ان يقع في هذا يعادي احدا من اولياء الله انه بهذا يعرض نفسه لعقوبة الله - 00:42:57

نعم عليكم العاشرة ان الولاية تحصل بتحقيق العبادة. ان الولاية تحصل بتحقيق العبادة وذلك بالتقرب الى الله بمحاباه الولاية تحصل بتحقيق العبادة يكون بالتقرب الى الله في محابك من واجبات - 00:43:26

او مستحب الولاية تحصل بالايمان والتقوى الايمان بالله ومائهكته وبالتفوى التي هي فعل المأمورات وترك المنهج اذا يعني الولاية تحصل لطالبها بتحقيق عبادة الله بالتقرب اليه بمحاباه التقرب الى الله بمحابه - 00:43:59

وما هي محارم الله هي المأمورات المنهجية من واجبات او مستحبات التقرب الى الله بمحاسن يدخل في ذلك فعل الواجبات والمستحبات وترك المنهجية المحرمات وترك المكرهات الله اليكم الحادية عشرة ان الاعمال الصالحة سبب لمحبة الله لعبدة -

00:44:31

ان ان الاعمال الصالحة ان الاعمال الصالحة سبب الثانية عشرة ان الاعمال الصالحة محبوبة ولا يزال الشاهد من الحديث ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواوف. يعني بعد الفرائض يتقرب الي بالنواوف اي بعد الفرائض - 00:45:09

حتى احبه اي محبة يليق بها المقام من كان اكتر عبادة لله واكتر وعدتك ايمان كان احب الى الله ما تقرب الي احب الي مما ولا يزال من نوافل حتى احبه - 00:45:44

سيؤخذ من هذا ان الاعمال الصالحة سبب لمحبة الله اليكم الثانية عشرة تفاضل اولياء الله في تفاضل اولياء الله حظهم من هذه المحبة نعم من كان اكمل ايمانا واكمل تقوى كان احب الى الله - 00:46:15

يدل الحقيقة في قوله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواوف حتى احبه هذه مرتبة من المحبة لا يدروها الا من تقرب النواوف بعد الفرائض واولياء الله كما تقدم مقتضدون ومسارعون - 00:46:51

الابرار او المفتسبون هم الذين الفرائض ولم يكن لكم تميز في النواوة والمقربون او المسارعون في الخيرات هم الذين تقربوا الى الله للفرائض ترك المحالم وتزودوا منه النواوف يفعلون الفرائض - 00:47:20

المستحبات اخونا المحرمات فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق نعم الله اليكم. الثالثة عشرة اثبات المحبة لله يا نساء. نعم اثبات المحبة لله هذا واضح وادلتها كثيرة ما تقرب الي عبدي - 00:47:50

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما قوله حتى احبه ودلائل الاسلام صفة المحبة كثيرة بالكتاب والسنة ان الله يحب يحب المحسنين ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. نعم - 00:48:21

الله اليكم. الرابعة عشرة ان الفرائض افضل من النواوف في الجملة ان الفرائض اطول من النواوف الجملة يعني ليس ذلك على الاطلاق وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما الحديث صريح - 00:48:48

بان التقرب الى الله بالفرائض احب اليه من التقرب اليه بالنواوف فعلم بذلك ان الفرائض افضل او احب الى الله من النواوف وقلنا في الجملة لأن هناك مسائل العلماء ان الواجب - 00:49:16

ان مستحبة والنافلة احب من ذلك الواجب من ذلك نداء السلام ورد السلام ابتداء السلام ورده ايها افضل ابتداء هذا ان يرد على هذه القاعدة ولها كنا في الجملة يمكن امثلة اخرى - 00:49:39

عليكم. الخامسة عشرة ان الاعمال الصالحة كلها محبوبة لله وبعضها احب اليه من بعض. واحبها الفرائض الاعمال الصالحة كلها كلها محبوبة ولكن بعضا احب الى الله من بعض واحبها الى الله - [00:50:15](#)

الصيام صيام رمضان احب الى الله مني المحرم الصلوات الخمس من جميع الصلوات طوعية وهكذا مما يدل على انها احب الى الله فلكوني احب الى الله فرضها واجبها انها احب اليه - [00:50:40](#)

ويسر وابى وخطط في النوافل ينهدون ذلك في محبة الله اليكم. السادسة عشرة ان العبادات منها الفرض ومنها النفل صحيح العبادات كلها منها الفاظ ومنها الصلاة فرائض التطوع تجدون في - [00:51:18](#)

الحج وهو مرة الحج مرد الواجب من الحج مرد. قال عليه الصلة والسلام ما زاد فهو تطوع الصالحة من الواجب ان العبادات منها الفرض ومنها النفل. صحيح عبد المطلب ولكن اه - [00:51:46](#)

هل يجب الاعتكاف هل منه واجب منه مستحب له الواجب الواجب قد يكون واجبا باصل الشرع الصلوات الصيام جيشه منها يجب اما الاعتكاف فانه لا يجب نعم السابعة عشرة ان اولىاء الله صنفان الاول مقتصران على فعل الفرائض وترك المحارم - [00:52:30](#)

وهم المقت وهم المقتضون واصحاب اليمين ويبدل على قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه الثاني المتقربيون بالنوافل بعد الفرائض. وهم المتقربيون بالناس. اي نعم الثاني - [00:53:15](#)

نعم نعم الثاني المتقربيون بالنوافل بعد الفرائض. وهم المقربون والمسارعون في الخيرات. ويبدل على قوله وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث يدل على ما دل عليه في القرآن من ان - [00:53:39](#)

قول يا الله او طبقتان ومقربون اصحاب يمين التصنيف جاء في سور ومنها سورة ومنهم مقتضى دلوقتي باذن الله المقتضى المقربون الى الله لاداء الفرائض وترك المحرم ان الحديث دل على هذا التصنيف - [00:54:02](#)

الحديث هذا هو المقصود ان الحديث دل على هذا التصنيف الذي دل عليه لانه قال اولا وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه هذى مركبة المقتضين ثم قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه هذه مرتبة - [00:54:51](#) المقربين المسارعين في الخيرات الحديث دل على هذا التصنيف وهذا هذا التركيب الذي دل عليه القرآن نعم الثامنة عشرة ان اكثار العبد من النوافل ومداومته عليها سبب لمحبة الله تعالى له محبة - [00:55:15](#)

خاصة هذا صريح في الحديث النوافل والاكثر من ذلك على هدي رسول الله على هدي لا بالرأي تقرب الى الله بالنوافل ومن ذلك على وفق هدي رسول الله صلى الله عليه - [00:55:38](#)

سبب لمحبة خاصة يتميز بها عن سائل المؤمنين ويا لك ما تقرب الي عبدي بشيء احبه الي مما افترضته عليه ثم قال ولا يزال حتى احبه اين حبة خاصة - [00:56:02](#)

يتربى عليها ما ذكر كنت سمعه يده ورجله السلام عليكم. التاسعة عشرة الحث على كثرة النوافل نعم وترغيب في كثرة النوافل والمقصود من سياق هذا الوعيد - [00:56:29](#)

والمقصود من ذكر الوعيد الترغيب والتحث على الاكثر من النوافل السلام عليكم. العشرون ان العبد فقير الى الله لا يستغنى عن عطاء ربه. مهما بلغ في الولاية. ولهذا مدح الله انبئائه بدعائهم اياه. فقال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:57:03](#) ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين كيف هي عظيمة وهي ان العبد مهما بلغ في ولاية الله الایمان والتقوى فانه فقير الى فضل ربه وعطائه وامداده المعاني الصالحة والتوفيق لها وعطائه لحياته - [00:57:33](#)

في حوالجه العادية انه فقير الى الله اذا فهو في حاجة التوجه الى الله بالدعاء لئن سألي لاعطينه ولين استعاذه لاعيذهن بهم كانوا يدعون الله ذكريها وعن نوح بس يعني بدعائهم لله وتوجههم الى الله وبطاعتهم - [00:58:03](#) سؤال الله سؤاله لله هو من جملة العمل الصالح يقول احسن الله اليكم. هل الموالة المطلقة لاعداء الله والمعاداة المطلقة لاوليائه كفر يخرج من الملة الموالة المطلقة لاعداء الله نعم - [00:58:46](#)

موالاتهم على كفراهم وعلى قسم بالله ولكن لمصالحة المحبة ومن محبة من من جار او غيره محبة طبيعية. نعم اليكم يقول حكم محبة الكافر لغير دينه كمحبته لاجل صنعة عنده او مهنة لديه - [00:59:29](#)

محبة من اجل الصلة القرابة محبة الاحسان يعني التجارين انت تحب السؤال يقول احسن الله اليكم ما حكم محبة الكافر لغير دينه؟ فمحبته اما اما لدينه فكفر محبة يعني لغرض اني اراظ - [01:00:08](#)

الملمومة درجات ان محبته لاسباب شرعية او طبيعية مثل الوالدين محبة الوالدين الكافرين طبيعية يقول للصناعة الصناعة لا تقتضي محبة الانتفاع بالشيء لا مصلحتك المعينة بس انت تحب يعني يمكن يمثل لهذا - [01:00:59](#)

لا والله ما يجب ان تكون المناطق للمحبة هذه اوقعت كثير من المسلمين في بموالاة اعداء الله تعجبه ما اقول ما تحب يعجبك بس هل في معنى الاعجاب كنا نبغض هذا - [01:01:58](#)

اللاعب لكن يعجب يعجب به من مناصب الاعجاب لا للمحبة ما نسمي المحبة اعجاز والاعجاب ممكن لا تعجب من النملة يعني فنية ومهارة يا ولد مهارات وذهب وقدر عجيبة يعجب الانسان من - [01:02:43](#)

لكن هذا لا يجب محبته الله لكم واحسن الله اليكم والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله الحمد لله رب - [01:03:27](#)